

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[249] وهكذا كان، فقد عرفت إستشهاد الامام الحسين " عليه السلام "، حينما فاضت هذه القارورة دما (1). قال ابن كثير: " والاحاديث المتقدمة في مقتل الحسين تدل على أنها عاشت إلى ما بعد مقتله " (2). 2 - روى الطبراني بسند رجاله ثقات: أنها رحمها الله توفيت زمن يزيد بن معاوية سنة اثنتين وستين (3). 3 - وقال الذهبي: إنها عمرت حتى بلغها مقتل الحسين الشهيد، فوجمت لذلك، وغشي عليها، وحزنت عليه كثيرا، ولم تلبث بعده إلا يسيرا، وانتقلت إلى الله تعالى (4). 4 - عن شهر بن حوشب، قال: أتيت أم سلمة أعزيها بالحسين (5). 5 - رأت أم سلمة النبي (ص) في المنام، وأخبرها بأن الحسين " عليه السلام " قد قتل (6). 6 - قالوا: وقد روي بسند رجاله رجال الصحيح: أنها سمعت الجن

(1) راجع مصادر هذه القضية في كتاب: "

سيرتنا وسنتنا " للعلامة الاميني، فإنه مشحون بالمصادر لها. والسجود على الارض للعلامة الاحمدي ص 112 / 113 / 114، فقيه مصادر كثيرة أيضا. (2) البداية والنهاية ج 8 ص 215. (3) مجمع الزوائد ج 9 ص 246. (4) مقتل الحسين للمقرم ص 355 وسير أعلام النبلاء ج 2 ص 202. (5) مقتل الحسين للمقرم ص 355، وسير أعلام النبلاء ج 2 ص 207 وج 3 ص 283. (6) تهذيب التهذيب ج 2 ص 356، وتاريخ الخلفاء ص 208، وأمالى ابن الشيخ الطوسي ج 1 ص 89، ومقتل الحسين للمقرم ص 355 عنهما وعن: ذخائر العقبى ص 148، وسير أعلام النبلاء ج 3 ص 316. (*)